

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(629)ـ المختلفة لتتوحد تصوراتهم، لمواجهة قوى أصحاب الأفكار الشيطانية(16)، معتمدا في رأيه هذا على أن كل الأقسام الخمسة تنطلق من الأصول الإسلامية وهي الأركان الإسلامية بالإضافة إلى الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحقيقة ظهور الإمام المهدي باعث الأمل والتطلع للحرية والتحرر عند وصول المحن والفتن إلى ذروتها. وكل هذه الأصول والأركان الإسلامية لا تعني إلا الوحدة الإسلامية في الأهداف والحركة والأداء، ووسائلها، والمظهر عبر تاريخ الإنسان بأنبياهم ورسلمهم بدءا بآدم عليه السلام وانتهاء بمحمد صلّى الله عليه وآله وسلم، بالإضافة إلى فريضة الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحفاظ على وحدة المسلمين بدولتهم الإسلامية الكبرى قوية. وآراء علماء السنة والشيعة ذات الطابع الوجدوي خير دليل على ضرورة ابتعاد المسلمين عن الاختلافات المذهبية والفكرية والسياسية التي تعاني منها مجتمعاتهم بنظمهم وجماعاتهم منعا لمؤثرات ومؤامرات قوى الاستكبار العالمي التي لا تهدف إلا إلى القضاء التام ـ ان استطاعت ـ على الأمة المسلمة باختلاف مذاهبهم وطرقهم وفرقهم، فما هي هذه الآراء. آراء بعض علماء السنة والشيعة الوجدوية: 1 ـ اصدر شيخ الإسلام شيخ الأزهر محمود شلتوت فتوى قال فيها: ان المذهب الجعفري المعروف بمذهب الشيعة الاثنى عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعا كسائر مذاهب أهل السنة فينبغي للمسلمين العمل به(17). 2 ـ وقال الشيخ محمود شلتوت أيضا: لقد رجحت مذهب الشيعة الجعفرية والزيدية خضوعا لقوة الدليل في كثير من المسائل وأخص منها: ما تضمنه قانون